تجريد

تعتبر صناعة التشييد من أهم الصناعات ذات الأثر المباشر علي النمو الاقتصادي لأي بلد, ولكنها تواجه جملة مشكلات ينتج عنها زيادة في تكلفة وزمن تنفيذ المشروعات, و بالتالي تقليل الناتج النهائي (الإنتاجية) لهذه المشروعات.

تمثل مشاريع القطاع العام وخصوصاً البنية التحتية منها حوالي 31.7% من إجمالي النفقات العامة كما ورد في تقرير النصف الأول للسنة المالية 2004 [1], هذه النسبة تعكس مدي الاهتمام الحكومي بهذا القطاع كحجر زاوية للطفرة الاقتصادية المرجوة في السودان.

يهدف البحث الحالي إلي تسليط الضوء علي اثر تخطيط المشروعات علي إنتاجية مشروعات القطاع العام، وذلك بمقارنة الإنتاجية المكتسبة لأحد مشروعات البنية التحتية- مشروع ترويض نهر القاش- بعد تطبيق تقنيات تخطيط المشروعات ، البحث عن معوقات تطبيق تقنيات التخطيط في تنفيذ مثل هذه المشاريع، البحث في اثر التخطيط المبكر علي إنتاجية مشاريع البنية التحتية التي تعتبر كأهم قطاع من قطاعات مشروعات القطاع العام.

تمت مقارنة إنتاجية احد مشاريع البنية التحتية بعد تطبيق تقنيات تخطيط المشروعات ووجد انه ينتج تحسن في الإنتاجية بدلالة الوفر في تكلفة المشروع بحوالي 46.4 % وزمن التنفيذ إلي 43 % من الزمن الفعلي.

خلص البحث إلي جملة أسباب يمكن اعتبارها من معوقات تطبيق تقنيات تخطيط المشروعات في مشاريع القطاع العام ومنها استخدام شركات مقاولات تستخدم طرقاً تقليدية لإدارة وتخطيط مثل هذه المشاريع، إضافة إلي نقص الكوادر المدربة و المتخصصة في إدارة المشروعات خاصة الضخمة منها.

كما خلص البحث إلي أن تنفيذ مشروعات البني التحتية دونما اعتبار للمراحل المبكرة للتخطيط سيؤدي إلي زيادة زمن وتكلفة انجاز هذه المشروعات و بالتالي تقليل الإنتاجية.